

الفائق في غريب الحديث

الهمزة مع الطاء النبي A ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصي فقال لا والذي نفسي بيده حتى تَأْخُذُوا على يَدَيِ الظَّالِمِ وتَأْطُرُوهُ على الحق أَطْرَاءً .
أَطْرَ الْأَطْرَ الْعَطْفُ ومنه إطار المُنْذَلِ . قال طرفة ... كَأَنَّ كِنَاسِي مَالَةَ
يَكُونُ نَفْسَانَهَا ... وَأَطْرَ قِسْمِيَّ تحت صلب مؤَيِّد
حتى متعلقة بلا كأن قائلا قال له عند ذكره مظالم بنى اسرائيل هل نُعْذَرُ في تخلية
الظالمين وشأنهم ؟ فقال لا حتى تأخذوا . أي لا تعذرون حتى تَجْبِرُوا الظالم على الإذعان
للحق وإعطاء الذمِّ صفة للمظلوم ; واليمين معترضة بين لا وحتى وليست لا هذه بتلك التي
يجيء بها المُقْسَم تأكيداً لِقَسَمِهِ . لما خرج A إلى أحد جعل نساءه في أُطْمٍ قالت صفية
بنت عبدالمطلب فأطلت علينا يَهْؤُودِيٌّ فقامت فضربت رأسه بالسَّيْفِ ثم رميت به عليهم
; فَتَقَمَّضُوا وقالوا قد علمنا أن محمداً لم يترك أهله خلوافاً .
أطم أطل الأطم الحصن . ومنه حديثه إنه انطلق في رهطٍ من أصحابه قبل ابن صياد
فوجده يلعب مع الصبيان عن أطم بنى مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم
يشعر حتى ضرب رسول الله ﷺ ثم قال أتشهد أني رسول الله ﷺ ؟ فنظر إليه ابن صياد
فقال أشهد أنك رسول الأميين ثم قال ابن صياد له أتشهد أني رسول الله ﷺ ؟ فرصه رسول
الله ﷺ وقال آمنت بالله ورسوله . ومنه حديث بلاب إنه كان يؤذَنُ على أُطْمٍ في دار حَفْصَةَ
يرقى على طلائف أقتابٍ مُعَرَّزَةٍ في الجدار . أطلت أشرفَ وحقيقته أوفى بط
وهو شخوصه وأمّا أَطْلَاهُ فمعناه ألقى عليه ظله يقال أطلت لهم السخابة
والشجرة . ثم اتسع فيه ف قيل أطله أمر وأطلت لسا شهر كذا ; والفرق بينهما أن
أطلت من متعد بنفسه وأطل يؤعدى بتلى